

Emotional Intelligence Level and Its Relationship with Sportsmanship among Players of the Libyan National Basketball Team**1 fouad ahmed barghash** **2 nouraddin ahmed altareki** 

1 Training Department . Faculty of Physical Education and Sports Sciences . Tripoli . Libya

2 Training Department . Faculty of Physical Education and Sports Sciences . Tripoli . Libya

1 f.barghash@uot.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0009-6891-171X>

2 n.altareki@uot.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0005-7812-2889>**Abstract**

This study aims to identify the level of emotional intelligence and its relationship with sportsmanship among players of the Libyan national basketball team. Emotional intelligence is considered one of the psychological factors influencing athletic performance, especially in team sports that require emotional regulation and continuous interaction among players (Lane et al., 2009). Likewise, sportsmanship is regarded as an essential ethical value that contributes to enhancing respect for rules, opponents, and positive behavior on the court (Abu Zaid, 2015).

The researchers adopted the descriptive approach using the survey method. The study sample consisted of (15) players from the Libyan national basketball team registered with the **Libyan Basketball Federation**. The Emotional Intelligence Scale and the Sportsmanship Scale were used as research instruments and were administered electronically during the first window of the African qualifiers for the 2025 World Cup.

The results revealed statistically significant differences in the levels of emotional intelligence and sportsmanship, in addition to a positive statistically significant correlation between the two variables. These findings confirm the importance of psychological preparation in developing ethical sports behavior.

Keywords: Emotional intelligence, sportsmanship, basketball, Libyan national team.

مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة**1- أ.ك.د. فؤاد احمد برغش****2- أ.م.د. نورالدين احمد التريكي**

1- قسم التدريب ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس ، ليبيا

2- قسم التدريب ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس ، ليبيا

1 f.barghash@uot.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0009-6891-171X>

2 n.altareki@uot.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0005-7812-2889>

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة. ويُعد الذكاء الانفعالي من العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الرياضي، خاصة في الألعاب الجماعية التي تتطلب ضبط الانفعالات والتفاعل المستمر بين اللاعبين (Lane et al., 2009). كما تُعد الروح الرياضية قيمة أخلاقية أساسية تسهم في تعزيز احترام القوانين والمنافسين والسلوك الإيجابي داخل الملعب (أبو زيد، 2015). اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتكونت عينة البحث من (15) لاعباً من لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة المسجلين بالاتحاد الليبي لكرة السلة. استخدمت أداة مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الروح الرياضية، وتم تطبيقهما إلكترونياً خلال بطولة النافذة الأولى للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2025. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي والروح الرياضية، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، مما يؤكد أهمية الإعداد النفسي لتنمية السلوك الرياضي الأخلاقي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، الروح الرياضية، كرة السلة، المنتخب الليبي.

المقدمة

يُعد التدريب الرياضي عملية منهجية متكاملة تهدف إلى إعداد الرياضيين إعداداً شاملاً يمكنهم من الوصول إلى المستويات العليا من الأداء، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة في إطار القوانين واللوائح المنظمة للمنافسات الرياضية. ويُعد الفوز الهدف الرئيس لأي فريق رياضي، إلا أن تحقيق هذا الهدف لا يعتمد فقط على الجوانب البدنية والمهارية والخططية، بل يتطلب كذلك توفر مستويات ملائمة من الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في المشاعر والانفعالات المصاحبة للمنافسة (جبار، 2006). ويُعد الاتزان الانفعالي عنصراً أساسياً في تكوين اللاعب القادر على الأداء تحت الضغط، واتخاذ القرارات السليمة في المواقف الحاسمة، والحفاظ على استقرار أدائه طوال زمن المباراة.

ويؤدي علم النفس الرياضي دوراً محورياً في دعم العملية التدريبية من خلال تحليل السلوك الإنساني وفهم الدوافع والانفعالات التي تتحكم في تصرفات الرياضيين، بما يساهم في تحسين الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف التدريبية والاجتماعية والصحية، فضلاً عن رفع مستوى الإنجاز الرياضي. كما يساعد علم النفس الرياضي اللاعبين على تنمية المهارات النفسية المرتبطة بالثقة بالنفس، والتحكم في القلق، وضبط الانفعالات، وتعزيز الدافعية نحو التفوق (محمد، 2019). (Weinberg & Gould, 2019) وقد تجاوز علم النفس الرياضي الجانب النظري ليشمل التطبيقات العملية التي تركز على توجيه السلوك وتنمية الشخصية الرياضية المتكاملة (البطاشي، 2014)

وتكتسب الجوانب النفسية أهمية مضاعفة في الألعاب الجماعية، ولا سيما لعبة كرة السلة التي تتسم بسرعة الإيقاع، وتعدد المواقف المتغيرة، وكثرة الاحتكاك البدني، واشتراط التفاعل الجماعي المستمر بين اللاعبين. وفي هذا الإطار، يُعد الذكاء الانفعالي من المفاهيم النفسية الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد في المجال الرياضي، لما له من تأثير مباشر في قدرة اللاعبين على إدراك مشاعرهم وانفعالاتهم أثناء التدريب والمنافسة، وتنظيمها وتوظيفها بشكل إيجابي لتحسين الأداء الفردي والجماعي (Lane et al., 2009؛ عبد العزيز ونهير، 2025)

وفي السياق الليبي، يواجه لاعبو المنتخبات الوطنية، ومنهم لاعبو المنتخب الليبي لكرة السلة، ضغوطاً نفسية ومعنوية متزايدة تتمثل في طبيعة المنافسات الدولية، وتوقعات الجماهير، إضافة إلى التحديات التنظيمية والظروف العامة المحيطة بالرياضة. وتُعد هذه الضغوط عاملاً مؤثراً في الاستجابات الانفعالية والسلوكية للاعبين داخل الملعب، وهو ما يبرز الحاجة إلى امتلاك مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي للتعامل الإيجابي مع تلك المواقف (Kopp & Jekauc, 2025).

ومن جهة أخرى، تُعد الروح الرياضية من القيم الأخلاقية الأساسية التي يجب أن يتحلى بها لاعب المنتخب الوطنية، لما لها من دور في عكس الصورة الحضارية للدولة في المحافل الرياضية الإقليمية والدولية. وتتمثل الروح الرياضية في احترام قوانين اللعبة، وتقبل قرارات الحكام، واحترام المنافسين، والالتزام بمبادئ اللعب النظيف، بما يسهم في الحد من السلوكيات السلبية والانفعالات غير المتزنة داخل المنافسات (أبو زيد، 2015؛ Ortega Vila et al., 2024). ويُنظر إلى الروح الرياضية بوصفها سلوكًا مكتسبًا يعكس مستوى النضج الانفعالي والأخلاقي لدى اللاعب، وهو ما يجعلها وثيقة الارتباط بمستوى الذكاء الانفعالي.

وانطلاقًا من ذلك، يتضح أن الذكاء الانفعالي والروح الرياضية يمثلان عنصرين متكاملين في بناء الشخصية الرياضية المتوازنة، وأن الاهتمام بهما يعد ضرورة ملحة في إعداد لاعبي كرة السلة، خاصة لاعبي المنتخب الليبي الذين يمثلون الرياضة الليبية على المستوى الدولي، الأمر الذي يستدعي دراستهما بصورة علمية منهجية للكشف عن مستوى كل منهما وطبيعة العلاقة التي تربط بينهما.

مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحثان للمنافسات الرياضية، ولا سيما مباريات المنتخب الليبي لكرة السلة، لوحظ تباين في قدرة بعض اللاعبين على التحكم في انفعالاتهم عند التعرض للضغوط التنافسية أو قرارات الحكام، إضافة إلى تباين واضح في مستوى الروح الرياضية أثناء المباريات، وهو ما قد ينعكس سلبًا على درجة الانسجام الجماعي ومستوى الأداء العام للفريق. ويظهر ذلك بشكل خاص في المواقف التي تتسم بالحساسية والتوتر، مثل اللحظات الأخيرة من المباراة أو عند حدوث احتكاكات مع لاعبي الفريق المنافس.

ويرتبط هذا التباين كذلك بطبيعة الثقافة الرياضية السائدة في المجتمع الليبي، والتي تتسم في كثير من الأحيان بارتفاع درجة التفاعل الانفعالي مع المنافسات الرياضية، سواء من قبل اللاعبين أو الجماهير، حيث يُنظر إلى الفوز بوصفه معيارًا أساسيًا للنجاح، الأمر الذي قد يزيد من الضغوط النفسية الواقعة على اللاعبين داخل الملعب. كما أن عملية التنشئة الرياضية في بعض البيئات قد تركز على الجوانب البدنية والمهارية أكثر من تركيزها على الجوانب النفسية والأخلاقية، مثل ضبط الانفعالات واحترام المنافس والالتزام بالروح الرياضية، مما يؤثر في تشكيل السلوك الرياضي لدى اللاعبين.

وفي ظل هذا السياق الثقافي، يصبح امتلاك اللاعب لمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي عاملاً حاسماً في قدرته على التكيف مع الضغوط الانفعالية الناتجة عن المنافسة، وتوجيه سلوكه بطريقة إيجابية تعكس الروح الرياضية داخل الملعب. ويُعزى جزء من التباين الملحوظ في السلوك الانفعالي والرياضي بين اللاعبين إلى اختلاف مستويات الذكاء الانفعالي لديهم، والذي يُعد عنصراً أساسياً في فهم الذات والتحكم في المشاعر والتعامل الإيجابي مع الآخرين (Kopp & Jekauc, 2025).

وعليه، تتمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، والكشف عن طبيعة العلاقة التي تربطه بمستوى الروح الرياضية لديهم، وذلك في ضوء الواقع الثقافي والرياضي الليبي، بما يسهم في تقديم تصور علمي يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج الإعداد النفسي والسلوكي للاعبي المنتخب الوطنية..

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، والكشف عن مستوى الروح الرياضية لديهم، وتحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والروح الرياضية.

فروض البحث

- في ضوء أهداف البحث وطبيعته، وباعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، يفترض الباحثان ما يأتي:
1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة على مقياس الذكاء الانفعالي والمتوسط الفرضي للمقياس، وذلك عند مستوى دلالة (0.05)
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة على مقياس الروح الرياضية والمتوسط الفرضي للمقياس، وذلك عند مستوى دلالة (0.05)
 3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، وذلك عند مستوى دلالة (0.05)

المصطلحات

الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence): يُعرّف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وفهمها وتحليلها، وتنظيم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، واستخدام هذه الانفعالات بصورة إيجابية تساعد الفرد على التكيف مع المواقف المختلفة وتحقيق أفضل أداء ممكن. (Salovey & Mayer, 1990)

الروح الرياضية (Sportsmanship): تُعرّف الروح الرياضية بأنها التزام اللاعب بالسلوك الأخلاقي الإيجابي في المجال الرياضي، والذي يتجلى في احترام قوانين اللعبة وقرارات الحكام، واحترام المنافسين، والتعامل معهم بروح التنافس الشريف، والابتعاد عن السلوكيات غير الرياضية. (Ortega Vila et al., 2024)

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

كاظم، محمد علي قاسم (2026)

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء الرياضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

هدف الدراسة: التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الأداء الرياضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

العينة: تكونت من (100) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة.

أدوات البحث: مقياس الذكاء الانفعالي.

أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والأداء الرياضي، مما يدل على أن ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يساهم في تحسين الأداء المهاري والجماعي.

دعمت هذه الدراسة الاتجاه النظري الذي يؤكد أهمية الذكاء الانفعالي في تحسين الأداء الرياضي.

الدراسة الثانية

عبدالعزیز، حيدر علوان، ونهیر، رضا غضیب (2025)

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالروح الرياضية لدى لاعبي كرة السلة لأندية محافظة ذي قار.

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والروح الرياضية لدى لاعبي كرة السلة.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

العينة: تكونت من (40) لاعباً من (5) أندية لكرة السلة بمحافظة ذي قار.

أدوات البحث: مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس الروح الرياضية.

أهم النتائج: وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي والروح الرياضية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بينهما. تُعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات لموضوع البحث الحالي وأسهمت في اختيار أدوات القياس.

الدراسة الثالثة

يوسف، كمال إبراهيم (2022)

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي لدى لاعبي منتخبات جامعة بنها.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي منتخبات جامعة بنها.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

العينة (220): لاعبًا من مختلف الألعاب الرياضية من أصل مجتمع قوامه (464) لاعبًا.

أدوات البحث: مقياس الذكاء الانفعالي.

أهم النتائج: وجود فروق فردية دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الانفعالي بين اللاعبين.

أكدت الدراسة وجود تباين فردي في الذكاء الانفعالي، وهو ما يدعم فرضية البحث الحالية.

الدراسة الرابعة

الحيالي، صباح جاسم محمد (2009)

عنوان الدراسة: دراسة مقارنة في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية في كرة السلة.

هدف الدراسة: الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي تبعًا لمراكز اللعب.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

العينة (60): لاعبًا من منتخبات جامعات المنطقة الشمالية.

أدوات البحث: مقياس الذكاء الانفعالي.

أهم النتائج: تتمتع اللاعبين بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي، ووجود فروق دالة لصالح صانعي الألعاب.

أوضحت الدراسة دور مركز اللعب في التأثير على مستوى الذكاء الانفعالي.

الدراسة الخامسة

Lane, A. M., Thelwell, R. C., Lowther, J., & Devonport, T. J. (2009)

عنوان الدراسة: Emotional intelligence and psychological skills use among athletes.

هدف الدراسة: دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي واستخدام المهارات النفسية لدى الرياضيين.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي الارتباطي.

العينة: مجموعة من الرياضيين في ألعاب فردية وجماعية.

أدوات البحث: مقياس الذكاء الانفعالي، استبيان المهارات النفسية.

أهم النتائج: وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي واستخدام المهارات النفسية مثل ضبط القلق والتركيز. كما دعمت

هذه الدراسة الإطار النظري للبحث الحالي وأكدت أهمية الذكاء الانفعالي في المجال الرياضي.

الاستفادة من الدراسات السابقة

أسهمت الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي والروح الرياضية في المجال الرياضي في إغناء الإطار النظري والمنهجي للبحث الحالي، حيث أمدّت الباحثين برؤية علمية واضحة حول طبيعة المتغيرات قيد الدراسة وأهميتها في تفسير

السلوك الرياضي. فقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تحديد مشكلة البحث وصياغة أهدافه وفروضه بما يتوافق مع الاتجاهات البحثية الحديثة في علم النفس الرياضي، كما أسهمت في تدعيم الأساس النظري الذي يربط بين الذكاء الانفعالي والسلوك الأخلاقي داخل المنافسات.

كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثين في اختيار المنهج العلمي المناسب، إذ اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، لملاءمته لدراسة العلاقات بين المتغيرات النفسية والسلوكية. وأسهمت هذه الدراسات كذلك في اختيار أدوات القياس المناسبة، ولا سيما مقاييس الذكاء الانفعالي والروح الرياضية، بما يضمن صدق النتائج ودقتها. ومن الناحية التطبيقية، مكّنت الدراسات السابقة الباحثين من الاستفادة في تحديد أساليب المعالجة الإحصائية الملائمة لاختبار فروض البحث، مثل اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون، إضافة إلى الاستفادة من مناقشة نتائج تلك الدراسات في تفسير نتائج البحث الحالي، ومقارنتها بما توصل إليه باحثون آخرون في بيانات رياضية مختلفة. كما أسهمت في تجنب التكرار غير المجدي، وتوجيه البحث نحو إضافة علمية جديدة تتمثل في تطبيقه على لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، في ظل خصوصية السياق الرياضي والثقافي الليبي.

وعليه، تُعد الدراسات السابقة أساساً علمياً مهماً اعتمد عليه الباحثان في بناء البحث الحالي من حيث الفكرة والمنهج والأدوات والتحليل، وأسهمت في تعزيز القيمة العلمية للبحث وربط نتائجه بالأدبيات الحديثة في مجال علم النفس الرياضي.

إجراءات البحث

منهج البحث:

أُستخدم في هذا البحث **المنهج الوصفي بأسلوب المسح**، لما يتميز به من ملاءمة لدراسة الظواهر النفسية والسلوكية، والكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين المتغيرات دون التدخل في توجيهها أو التحكم فيها. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في بحوث علم النفس الرياضي، خاصة تلك التي تهدف إلى التعرف على مستويات السمات النفسية والبحث في العلاقات الارتباطية بينها كما هو الحال في متغيري الذكاء الانفعالي والروح الرياضية.

مجتمع البحث

تمثّل **مجتمع البحث** في جميع لاعبي **المنتخب الليبي لكرة السلة المسجلين رسمياً لدى الاتحاد الليبي لكرة السلة**، والذين يشاركون في المنافسات المحلية والدولية خلال الموسم الرياضي محل الدراسة، البالغ عددهم (15) ويتميز هذا المجتمع بكونه من لاعبي المستوى العالي، الذين يتعرضون لضغوط تنافسية وانفعالية مرتفعة بحكم طبيعة المشاركات الرسمية، الأمر الذي يجعلهم مناسبين لدراسة المتغيرات النفسية والسلوكية المرتبطة بالأداء الرياضي.

عينة البحث

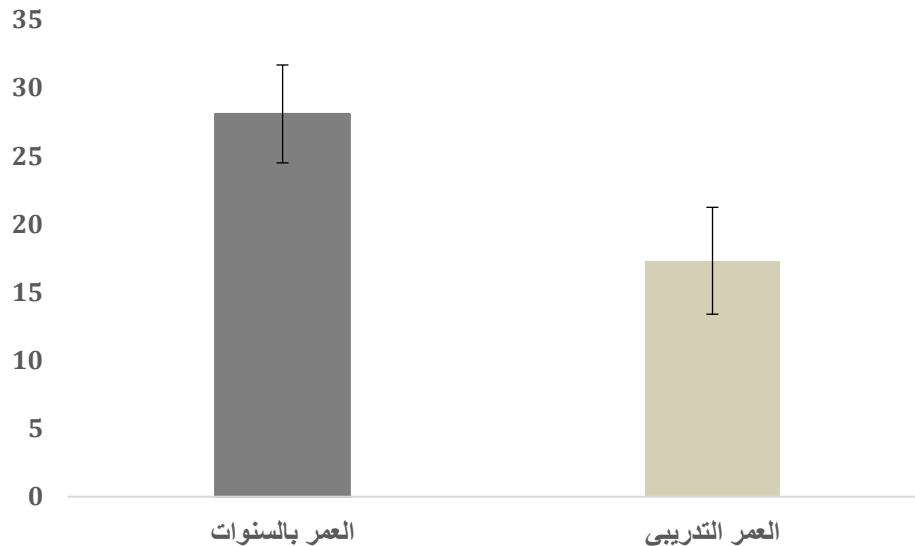
تكونت عينة البحث من (15) لاعباً من لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، تم اختيارهم بطريقة عمدية لتمثيل المجتمع الأصلي للبحث، وذلك لتوافرهم خلال فترة إجراء الدراسة، ولمشاركتهم الفعلية في المنافسات الرسمية للمنتخب. وقد روعي في اختيار العينة:

- أن يكون اللاعب مسجلاً رسمياً في الاتحاد الليبي لكرة السلة.
- أن يكون مشاركاً في التدريبات والمنافسات الرسمية للمنتخب.
- التجانس النسبي في مستوى الخبرة والمستوى الفني، بما يحقق قدرًا من الموثوقية في النتائج.

وُثِّدَ عينة البحث مناسبة لطبيعة الدراسة الوصفية الارتباطية، خاصة في بحوث المنتخبات الوطنية التي غالباً ما تكون أعداد لاعبيها محدودة.

جدول (1) الإحصاءات الوصفية لمتغيري العمر والعمر التدريبي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الالتواء	التفرطح
العمر بالسنوات	28.08	3.59	27	25	37	1.77	1.55
العمر التدريبي	17.31	3.92	16	14	26	1.31	0.90



شكل (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر والعمر التدريبي

يبين الجدول الإحصاءات الوصفية لمتغيري العمر والعمر التدريبي لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعمر (28.08 سنة) بانحراف معياري (3.59)، بينما بلغ متوسط العمر التدريبي (17.31 سنة) بانحراف معياري (3.92)، وهو ما يشير إلى درجة مناسبة من التجانس بين أفراد العينة.

كما توضح قيم الالتواء أن توزيع كلا المتغيرين يميل نحو الاتجاه الموجب، مما يدل على تركيز القيم حول الفئات الأدنى نسبياً مع امتداد نحو القيم الأعلى. أما قيم التفرطح فتشير إلى أن توزيع متغير العمر يتميز بدرجة من التركيز مقارنة بالتوزيع الطبيعي، في حين يقترب توزيع العمر التدريبي من الاعتدالية.

بوجه عام، تعكس هذه النتائج خصائص توزيعية مقبولة يمكن الاستفادة منها في التحليلات الإحصائية اللاحقة، مع مراعاة طبيعة توزيع البيانات..

أدوات البحث

اعتمد الباحثان في جمع البيانات على أداتين رئيسيتين، تم اختيارهما بناءً على مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، لما تتمتعان به من خصائص علمية مناسبة من حيث الصدق والثبات:

أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي

استُخدم مقياس الذكاء الانفعالي لقياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، والذي يتضمن عدداً من الفقرات التي تقيس جوانب متعددة، من أبرزها:

- إدراك الانفعالات الذاتية
- تنظيم الانفعالات

• فهم انفعالات الآخرين

• إدارة الانفعالات في المواقف الضاغطة

وقد تم اختيار هذا المقياس لاعتماده في عدد من الدراسات السابقة في المجال الرياضي، وملاءمته لطبيعة البيئة الرياضية التنافسية.

ثانياً: مقياس الروح الرياضية

استُخدم مقياس الروح الرياضية لقياس مستوى الروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، ويهدف إلى التعرف على مدى التزام اللاعبين بالسلوك الأخلاقي داخل المنافسات، ويتناول عدة أبعاد من بينها:

• احترام القوانين وقرارات الحكام

• احترام المنافسين

• الالتزام بروح اللعب النظيف

• ضبط السلوك والانفعالات أثناء المباريات

وقد وقع اختيار الباحثان على هذا المقياس لاعتماده في دراسات سابقة، ولارتباطه المباشر بأهداف البحث الحالية.

طريقة تطبيق أدوات البحث

تم تطبيق مقياسي الذكاء الانفعالي والروح الرياضية بصورة إلكترونية على أفراد العينة، وذلك خلال بطولة النافذة الأولى للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2025، مع توضيح تعليمات الإجابة للاعبين، والتأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتفرغها، تم تحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics for Windows (الإصدار 29.0) التابع لشركة IBM Corp، وذلك لما يتمتع به من كفاءة عالية ودقة في معالجة البيانات وتحليلها، وبما يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه وفروضه. وقد أُجريت التحليلات الإحصائية اللازمة للكشف عن مستويات متغيرات البحث والعلاقات بينها، مع اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره ($p < 0.05$) للحكم على دلالة الفروق والعلاقات الإحصائية.

قائمة المعالجات الإحصائية المستخدمة

اعتمد الباحثان في تحليل البيانات على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، تمثلت فيما يأتي:

• المتوسط الحسابي: (Mean)

• الانحراف المعياري: (Standard Deviation)

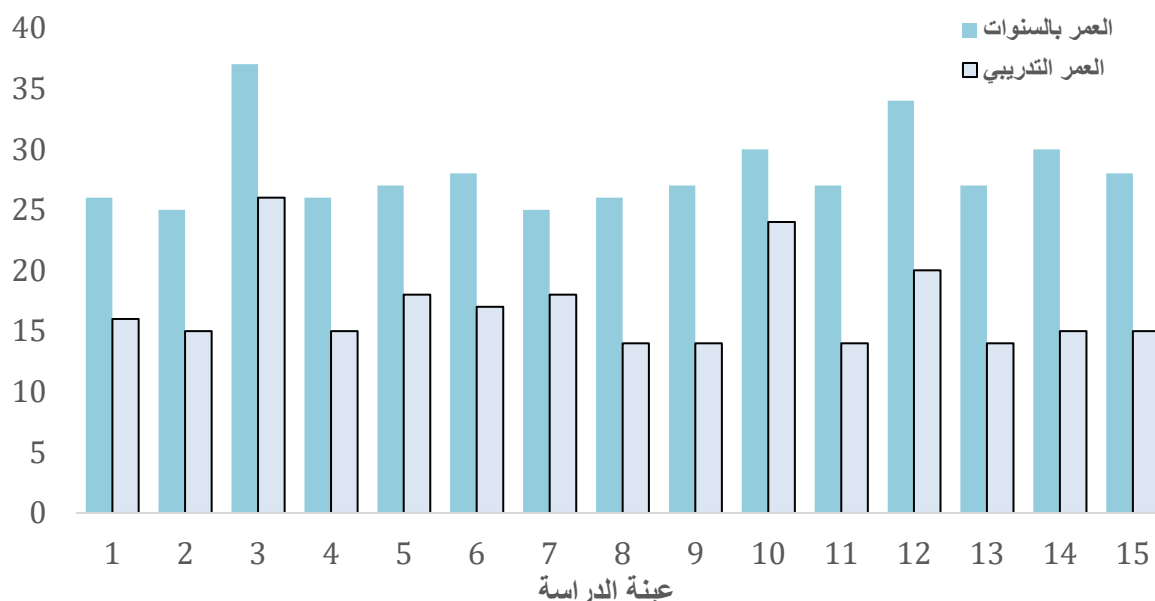
• الوسط المرجح: (Weighted Mean)

• النسب المئوية: (Percentages)

• اختبار (ت) لعينة واحدة: (One-Sample T-Test)

• معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient)

• ترتيب الأبعاد: (Ranks)



شكل (2) التوزيع المقارن للعمر الزمني والعمر التدريبي لدى عينة الدراسة

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: نتائج ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

جدول (2): معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بعد التحسين ومعاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية

م	البُعد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ (α)	مستوى الثبات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	إدارة الانفعالات	9	0.88	مرتفع	0.82	0.001
2	التعاطف	10	0.79	جيد	0.76	0.002
3	تنظيم الانفعالات	12	0.82	مرتفع	0.85	0.000
4	المعرفة الانفعالية	10	0.74	جيد	0.71	0.004
5	التواصل الاجتماعي	8	0.76	جيد	0.74	0.003
6	الاستقلالية	9	0.73	جيد	0.70	0.005
7	القدرة على التكيف	9	0.77	جيد	0.78	0.002
—	المقياس ككل	67 بنوداً	0.96	مرتفع جداً		

تشير نتائج معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي إلى تحقيق جميع الأبعاد معاملات ثبات بلغت ($\alpha \geq 0.70$)، وهو ما يُعد مؤشراً إحصائياً مقبولاً ومطمئناً وفق المعايير السيكومترية المتعارف عليها في البحوث النفسية والرياضية. وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.73 – 0.88)، مما يدل على اتساق داخلي جيد إلى مرتفع بين بنود كل بُعد، ويعكس دقة صياغة البنود ووضوحها وملاءمتها للمواقف التنافسية التي يواجهها لاعبو كرة السلة.

ويُلاحظ أن الأبعاد التي شهدت تحسناً واضحاً في معامل الثبات، مثل المعرفة الانفعالية والاستقلالية والقدرة على التكيف، قد استفادت من زيادة عدد البنود، وتقليل العمومية، وربط العبارات بسياقات تنافسية واقعية، الأمر الذي أسهم في تعزيز تجانس استجابات أفراد العينة ورفع معامل الثبات.

إن تحقيق جميع أبعاد المقياس لمعاملات ثبات تفوق (0.70) يؤكد أن مقياس الذكاء الانفعالي يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، ويصلح للاستخدام في الدراسات الميدانية، ولا سيما في بيئات المنتخبات الوطنية التي تتسم بخصوصية الضغوط التنافسية وصغر حجم العينات. كما يعكس ذلك سلامة البناء النظري للمقياس وصحة التوزيع البنائي لبنوده على الأبعاد المختلفة.

وتشير معاملات الارتباط إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية، مما يعكس صدق البناء النظري للمقياس وتكامل أبعاده في قياس الذكاء الانفعالي.

ثانياً: التحليل الوصفي لأبعاد الذكاء الانفعالي

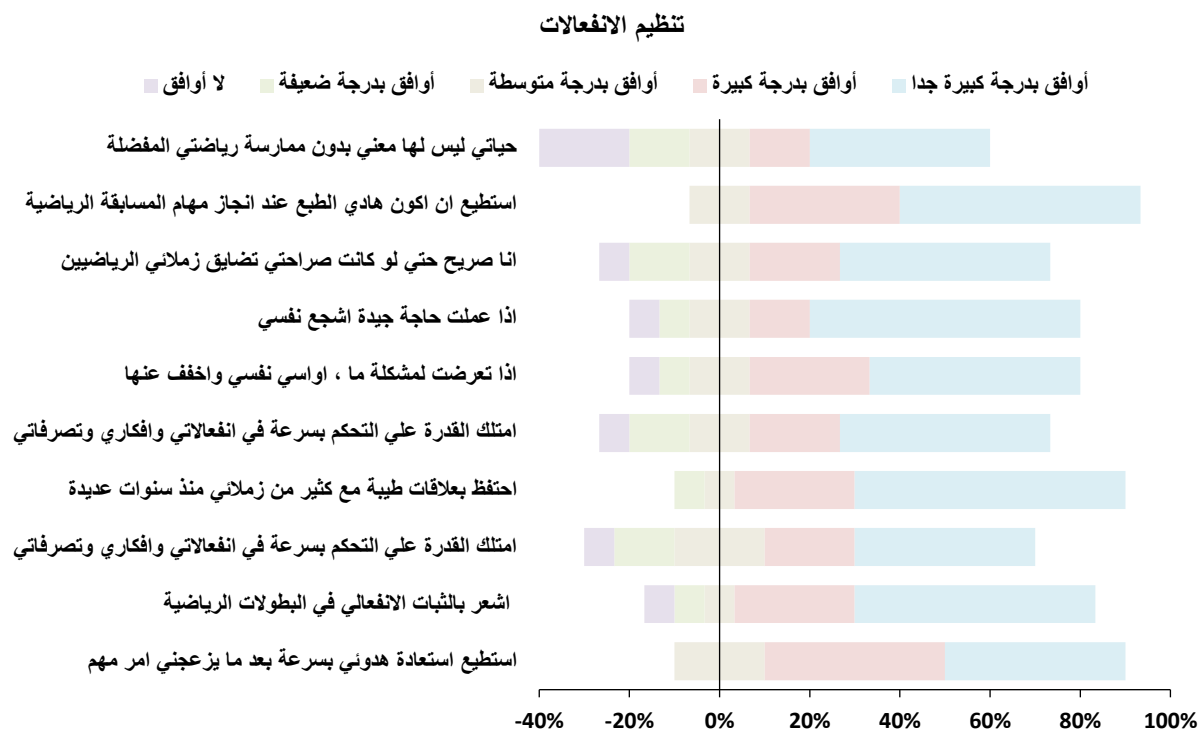
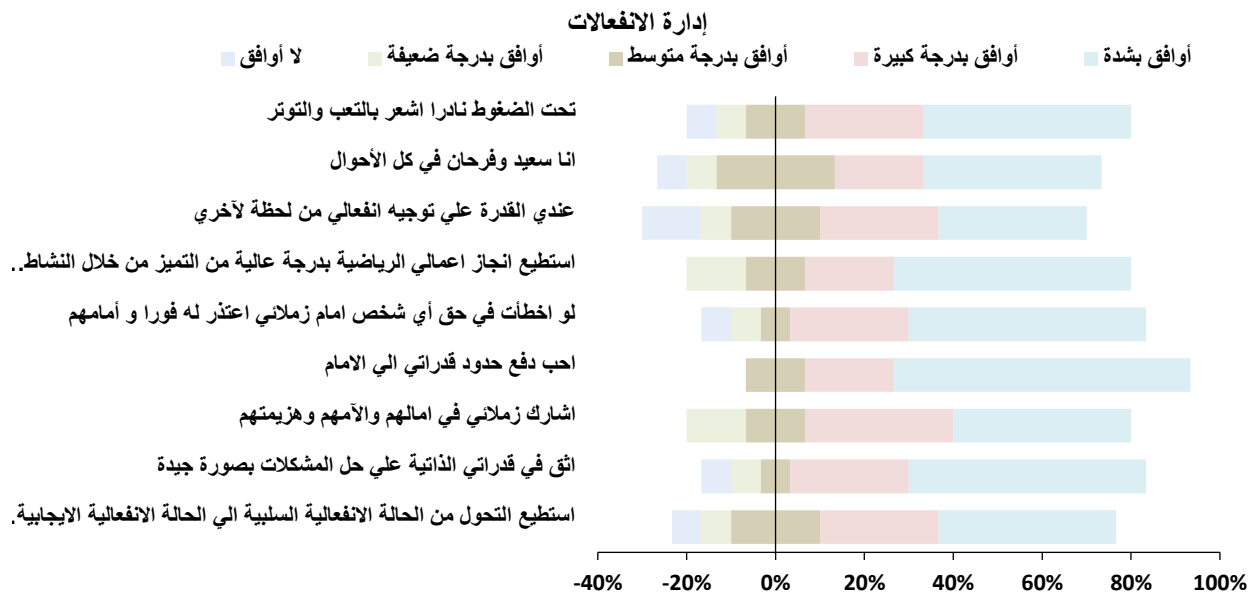
جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الذكاء الانفعالي

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى البُعد	ترتيب البعد
إدارة الانفعالات	4.21	0.42	مرتفع	الاول
التعاطف	4.05	0.47	مرتفع	الخامس
تنظيم الانفعالات	4.12	0.39	مرتفع	الثاني
المعرفة الانفعالية	3.98	0.45	مرتفع	السادس
التواصل الاجتماعي	4.08	0.44	مرتفع	الرابع
الاستقلالية	3.95	0.50	متوسط مرتفع	السابع
القدرة على التكيف	4.10	0.41	مرتفع	الثالث

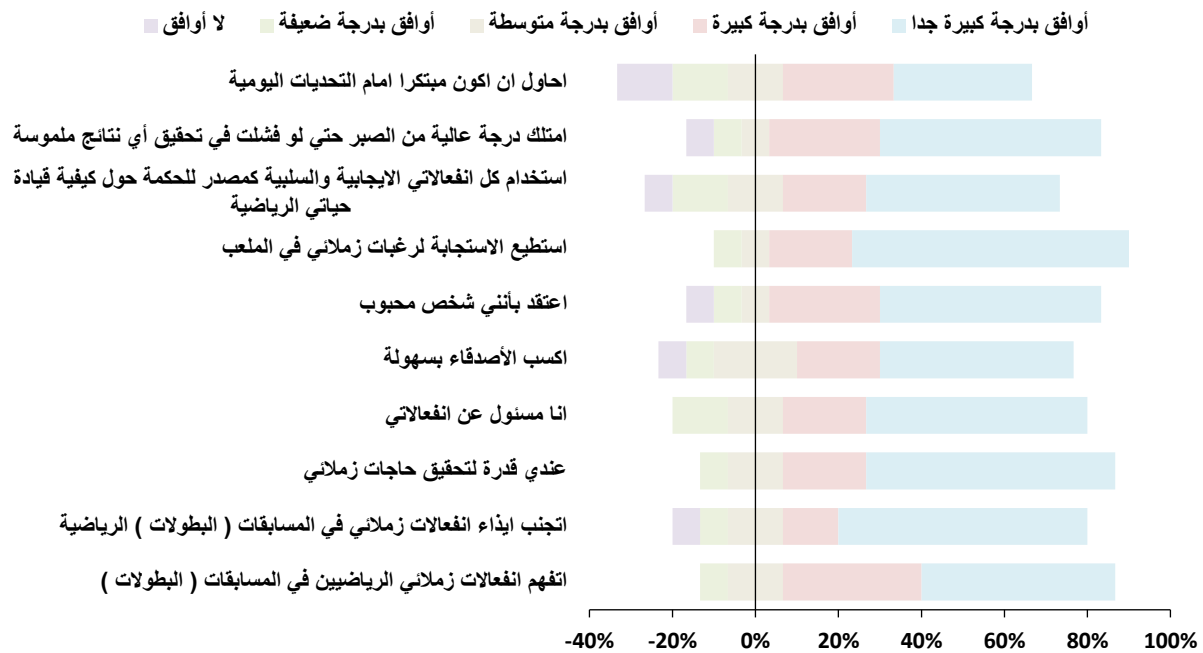
ويُفسّر هذا الترتيب بطبيعة لعبة كرة السلة التي تتطلب درجة عالية من السيطرة الانفعالية والعمل الجماعي (Carron et al., 2007) كما تدل المتوسطات الحسابية المرتفعة على أن لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي في جميع أبعاده، كما يشير تقارب قيم الانحراف المعياري إلى وجود تجانس نسبي في استجابات أفراد العينة.

سادساً: الوسط الحسابي، الوسط المرجح، والرتب

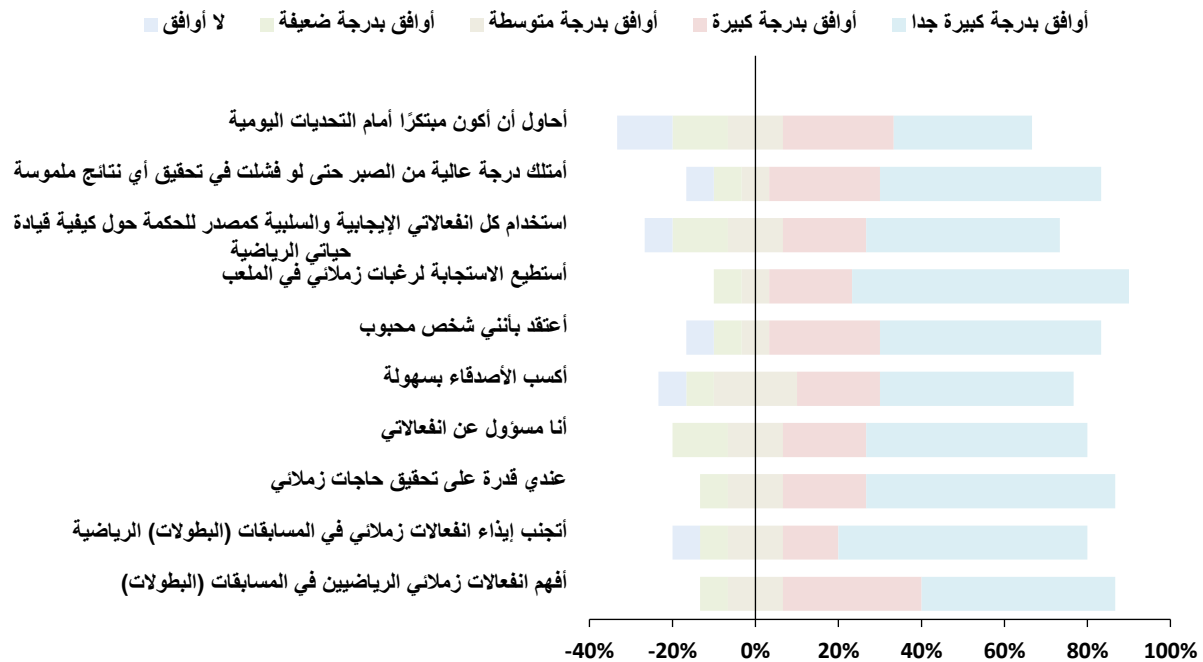
- **الوسط الحسابي:** تجاوزت جميع الأبعاد مستوى (3.00)، مما يؤكد ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي.
 - **الوسط المرجح:** راعى اختلاف عدد البنود، وأظهر استقرار ترتيب الأبعاد، مما يعزز مصداقية النتائج.
- عليه تؤكد النتائج أن لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي في جميع أبعاده، مع تميز واضح في إدارة وتنظيم الانفعالات، وهو ما يعكس نضجاً انفعالياً يتناسب مع متطلبات المنافسات الدولية، ويدعم الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي التي تؤكد تكامل الجوانب الانفعالية والسلوكية في بناء اللاعب المتكامل (Weinberg & Gould, 2019)



المعرفة الانفعالية



التواصل الاجتماعي



ثالثاً: اختبار (ت) لعينة واحدة لمستوى الذكاء الانفعالي باعتبار المتوسط الفرضي للمقياس = 3

جدول (4): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة

البُعد	المتوسط	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	4.21	3.00	6.45	0.000
التعاطف	4.05	3.00	5.98	0.000
تنظيم الانفعالات	4.12	3.00	6.12	0.000
المعرفة الانفعالية	3.98	3.00	5.44	0.000
التواصل الاجتماعي	4.08	3.00	5.86	0.000
الاستقلالية	3.95	3.00	4.97	0.000
القدرة على التكيف	4.10	3.00	6.03	0.000
الدرجة الكلية	4.07	3.00	6.85	0.000

تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في جميع الأبعاد ولصالح المتوسط الحسابي، مما يدل على أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة أعلى من المستوى المتوسط المفترض.

مناقشة النتائج

تشير نتائج التحليل الوصفي لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي إلى أن جميع الأبعاد جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (3.95 – 4.21)، مما يدل على تمتع لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي. ويُعد بُعد إدارة الانفعالات الأعلى متوسطاً، وهو ما يعكس قدرة اللاعبين على التحكم في انفعالاتهم السلبية وتحويلها إلى طاقة إيجابية أثناء المواقف التنافسية الضاغطة، وهي سمة نفسية أساسية في الألعاب الجماعية سريعة الإيقاع مثل كرة السلة (Lane et al., 2009).

كما يشير تقارب قيم الانحراف المعياري إلى تجانس نسبي في استجابات أفراد العينة، وهو ما يعكس تشابه الخبرات الانفعالية والضغوط التنافسية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه Weinberg و Gould (2019) من أن الرياضيين ذوي المستوى العالي يمرون بتجارب انفعالية مقارنة نسبياً نتيجة وحدة طبيعة المنافسات ومتطلبات الأداء.

وأظهرت نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في جميع الأبعاد، مما يؤكد أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى اللاعبين يفوق المستوى المتوسط المفترض بصورة معنوية. وتُبرز هذه النتيجة امتلاك اللاعبين لمهارات فعّالة في إدراك الانفعالات وتنظيمها والتعامل الإيجابي مع الضغوط الانفعالية، وهو ما يُعد عنصراً حاسماً في تحقيق الأداء المتزن خلال المنافسة. (Salovey & Mayer, 1990) وكذلك وتتسق هذه النتائج مع دراسة عبد العزيز ونهير (2025)، كما تدعم ما توصل إليه Kopp و Jekauc (2025) حول دور الذكاء الانفعالي في السلوك الرياضي المتزن واتخاذ القرار الرشيد.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه، ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية، أمكن التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات العلمية التي تعكس طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. أظهرت نتائج البحث أن لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي، مما يشير إلى امتلاكهم قدرات جيدة في إدراك مشاعرهم وتنظيم انفعالاتهم والتعامل مع الضغوط الانفعالية المصاحبة للمنافسات الرياضية.
2. كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، الأمر الذي يعكس التزامهم بالسلوك الرياضي الأخلاقي واحترام القوانين وقرارات الحكام، واحترام المنافسين، والتعامل معهم بروح التنافس الشريف.
3. أثبتت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الروح الرياضية لدى لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، مما يدل على أن الذكاء الانفعالي يُعد أحد العوامل النفسية المهمة التي تسهم في تعزيز السلوك الأخلاقي الإيجابي داخل الملعب.
4. توضح النتائج أن اللاعبين ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء الانفعالي يكونون أكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم أثناء المواقف التنافسية الضاغطة، وأكثر التزاماً بقيم الروح الرياضية، وأقل ميلاً للسلوكيات العدوانية أو غير الرياضية.
5. تؤكد النتائج أهمية الجوانب النفسية والانفعالية في إعداد لاعبي كرة السلة، إلى جانب الجوانب البدنية والمهارية والخططية، خاصة لدى لاعبي المنتخبات الوطنية الذين يتعرضون لضغوط تنافسية عالية.
6. تشير نتائج البحث إلى أن الذكاء الانفعالي يشكل أحد المداخل المهمة لتحسين المناخ النفسي والسلوكي داخل الفرق الرياضية، وتعزيز الانسجام الجماعي وتحقيق الأداء المتوازن.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج واستنتاجات، يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات العلمية والتطبيقية التي من شأنها الإسهام في تطوير الإعداد النفسي والسلوكي للاعبي كرة السلة، على النحو الآتي:
1. ضرورة إدراج برامج الإعداد النفسي وتنمية الذكاء الانفعالي ضمن الخطط التدريبية المطبقة على لاعبي المنتخب الليبي لكرة السلة، باعتبارها عنصراً أساسياً في الإعداد الشامل للاعب.
 2. الاهتمام بتوظيف أخصائي نفسي رياضي ضمن الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية، لما له من دور فاعل في تنمية مهارات ضبط الانفعالات، والتعامل مع الضغوط، وتعزيز الروح الرياضية لدى اللاعبين.
 3. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للاعبين والمدربين حول مفاهيم الذكاء الانفعالي وأهميته في تحسين الأداء الرياضي والسلوك الأخلاقي داخل المنافسات.
 4. تعزيز قيم الروح الرياضية واللعبة النظيفة في البرامج التدريبية والإدارية، وربطها بالمسؤولية الوطنية للاعبي المنتخبات الذين يمثلون الدولة في المحافل الإقليمية والدولية.
 5. الاستفادة من نتائج البحث عند وضع سياسات الاتحاد الليبي لكرة السلة فيما يتعلق بالإعداد النفسي والسلوكي للاعبين، خاصة في المشاركات الدولية.
 6. تشجيع المدربين على الاهتمام بالجوانب النفسية والسلوكية للاعبين أثناء التدريب والمنافسة، وعدم الاقتصار على الجوانب البدنية والمهارية فقط.
 7. يجب على المنتخب المحافظة على هذا المستوى والعمل على تطويره بما يسهم في الارتقاء بالأداء وتحقيق نتائج أفضل في البطولات العالمية القادمة.
 8. يوصي الباحثان بإجراء دراسات مستقبلية مماثلة على عينات أكبر، تشمل مختلف الفئات والمستويات العمرية للاعبي كرة السلة، إضافة إلى ألعاب رياضية أخرى، بهدف التحقق من مدى عمومية نتائج البحث وإمكانية تعميمها والاستفادة منها في تطوير الأداء الرياضي.

9. إجراء بحوث علمية تتناول متغيرات نفسية أخرى مرتبطة بالذكاء الانفعالي، مثل القلق الرياضي، والدافعية، والصلابة النفسية، وعلاقتها بالروح الرياضية والأداء الرياضي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو زيد، محمد وصفي. (2015). فلسفة وأخلاقيات الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- البطاشي، عبد الله محمد. (2014). قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في أندية سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- جبار، عبد الستار. (2006). الذكاء الرياضي. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، حيدر علوان، ونهير، رضا غضيب. (2025). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالروح الرياضية لدى لاعبي كرة السلة لأندية محافظة ذي قار. مجلة واسط للعلوم الرياضية، 24. (2)
- كاظم، محمد علي قاسم. (2026). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء الرياضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة الأوراس لعلوم الرياضة، 4. (1)
- محمد، حسن عبد الحميد. (2019). علم النفس الرياضي وتطبيقاته. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- يوسف، كمال إبراهيم. (2022). الذكاء الانفعالي لدى لاعبي منتخب جامعة بنها. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها.
- الحيالي، صباح جاسم محمد. (2009). دراسة مقارنة في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخب جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة. مجلة دراسات تربوية ورياضية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anshel, M. H. (2012). *Sport psychology: From theory to practice*. Pearson Education.
- Carron, A. V., Eys, M. A., & Burke, S. M. (2007). Team cohesion and team success in sport. *Journal of Sports Sciences*, 25(2), 119–126.
<https://doi.org/10.1080/02640410600641609>
- Gallahue, D. L., & Ozmun, J. C. (2012). *Understanding motor development*. McGraw-Hill.
- Kopp, A., & Jekauc, D. (2025). Trait emotional intelligence in competitive sports. *BMC Psychology*. <https://doi.org/10.1186/s40359-025-xxxx-x>
- Lane, A. M., Thelwell, R. C., Lowther, J., & Devonport, T. J. (2009). Emotional intelligence and psychological skills use among athletes. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 37(2), 195–201. <https://doi.org/10.2224/sbp.2009.37.2.195>
- Ortega Vila, G., et al. (2024). Sportpersonship orientation in the training process of young football players. *PLOS ONE*, 19(3). <https://doi.org/10.1371/journal.pone.xxxxxx>
- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, 9(3), 185–211. <https://doi.org/10.2190/DUGG-P24E-52WK-6CDG>
- Weinberg, R. S., & Gould, D. (2019). *Foundations of sport and exercise psychology* (7th ed.). Human Kinetics.